

## الفائق في غريب الحديث

حرف الخاء الخاء مع الباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهل من ذى الحُلَيْفَةِ  
وبعث من بين يديه عَيْنَاناً من خِزَاعَةِ يَتَخَذَنَّ بَرَّ لَهُ خَبْرٌ كُفَّ سَارِ قَرِيْشٍ فَلَقِيَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَرَكَ  
قَرِيْشًا تَجْمَعُ لِقِتَالِهِ قَالَ : فَرَادُوا إِلَى عُسْفَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ : خَيْلُ قَرِيْشٍ بِالْغَمِيمِ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يَتَيَّمُوا عَنِ الْغَمِيمِ . وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ لَمَّا لَقِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : هَلُمَّ هَاهُنَا  
هَذَا فَأَخَذَ بِهِمْ بَيْنَ سَرِّ وَوَعْتَيْنِ وَمَالَ عَنِ سَنَنِ الْقَوْمِ . وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ : يَأْمَنُوا فِي هَذَا  
الْعَصَلِ فَلَمْ يَشْعُرْ خَالِدٌ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا وَقَدْ خَلْفَتَهُمْ قَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ فَرَكَضَ خَالِدٌ إِلَى مَكَّةَ فَأَنْذَرَ كِفَارَ قَرِيْشٍ فَخَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ حَتَّى نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ  
الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسِيرٌ نَحْوَ الْقَوْمِ فَبَرَكْتَ بِهِ نَاقَتُهُ  
فَزَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ . فَأَلْحَتَ وَقَالُوا : خَلَّتِ الْقَضَوَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ : وَإِنَّمَا مَا خَلَّتْ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ ثُمَّ زَجَرَهَا فَقَامَتْ  
وَانصرفت عن القوم فنزل على ثمدي بوادي الحديبية طنون الماء يتدب رضه الناس تيرضا  
فشكا الناس إليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فأمر به فغرز في الذممد فجاش لهم  
الماء بالرسي ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل  
تهامة فقال : تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي وقد خرجوا بأجمعهم معهم العوذ  
المطافيل وقد أقسموا بالله لا يخلسون بينك وبين الطواف ما بقي منهم أحد فقال